الأنباء
الجمعة 26 سبتمبر 2014

### الجيش يداهم 6 مخيمات في عرسال ويعتقل المئات.. وقهوجي للمفتي: نحمي الأهالي

# فرنجية: مشروع تقسيم لا يقل أهمية عن «سايكس بيكو» ومازلنا في الثلث الأول.. والحرب ستستمر طويلاً

جانب من القمة الاسلامية ـ المسيحية في دار الفتوى أمس (محمود الطويل)

**بيروت ـ عمر حبنجر**

انضم لبنان الرسمي الى موكب المستبعدين عن التحالف الدولي المؤلف من سورية وايران وبعض الدول الاخرى من حيث التنسيق المباشر، لكن المراعاة والالتزام لم يسريا على ملف معالجة قضية خطف العسكريين، اذ كان لغضب اهالي هؤلاء ممن افترشوا الطرق واقفلوا ابواب البقاع بوجه العابرين من بيروت والجبل وبالعكس في ضهر البيدر، بحيث اصبحت «المفاوضة» مع الخاطفين مسموحة التداول على المستوى الحكومي، بعد اطلالة الامين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله المتلفزة والمرفوعة بالرغبة في رد مسؤولية اعاقة المخطوفين التي حمله اياها ذووهم، وربما قتل ثلاثة منهم على يد خاطفيهم، لكنه لم يشر الى المقايضة التي سبق لحزب الله ان اجراها مع الاسرائيليين ثم مع التكفيريين مرات عدة.

بمعنى ان الحزب يفاوض ويبادل لاعتبارات المصلحة الجهادية، فيما تستطيع الحكومة المفاوضة مع الخاطفين لتبقى المبادلة خطا احمر لا يمكن تمريرها من خارج مجلس الوزراء المكبل بتناقضات ارتباطات بعض اعضائه. هذه المسألة طرحت في الاجتماع الامني الذي انعقد في وزارة الدفاع مساء الثلاثاء الماضي، وخصص للبحث في الاحتمالات والخيارات الممكنة لاطلاق المخطوفين بعد ذهاب الوساطة القطرية والتركية مع رياح عاصفة التحالف الدولي المغير على داعش واخواتها في سورية والعراق، ومن ضمن هذه الخيارات المبادلة بالسجناء او الموقوفين الاسلاميين او المقايضة بهم بحسب القوانين التي تقر بذلك وفق وزير الداخلية نهاد المشنوق.

قناة «المنار» رأت مع السيد نصرالله ان ما يحتاجه البلد الصغير قرار كبير بضرب الارهاب لافتقاده القدرة على استهداف الجيش، كما يفعل الآن في طرابلس، اما التفاوض من موقع ضعف فله عاقبة الذل ولدينا من الازمات ما يكفي.

القناة الناطقة بلسان حزب الله سخرت من غارات الفانتوم والتوماهوك «التي لم تحصد قدراتها ما يزيد على 200 من الدواعش، وهو العدد الذي يوازي من قتلوا في كمين غوطة دمشق الشرقية»!

رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع رد على كلام نصرالله الرافض انخراط لبنان في التحالف الدولي لمحاربة داعش سائلا اياه: اذا هاجم المسلحون في جرود عرسال الجيش، ألا يجدر بالحكومة اللبنانية طلب المساعدة الجوية من التحالف الدولي؟

**أهالي العسكريين المخطوفين عزلوا البقاع عن باقي لبنان.. وجعجع سأل نصرالله: لو شاركت إيران في التحالف هل كنت رفضته؟**

وسأله مجددا: لو كانت ايران مشاركة في التحالف الدولي، هل كان استمر في موقفه الرافض للتحالف الدولي؟

جعجع سأل ايضا العماد ميشال عون: ماذا ينتظر للافراج عن موقع رئاسة الجمهورية؟

ثم عاد لسؤال نصرالله: سيد حسن، تحدثت عن مخاطر على لبنان اذا دخل التحالف الدولي، وهذا صحيح، لكن ألا يشكل تدخلكم في سورية خطرا على لبنان ايضا؟ ولو كنت فعلا تريد بناء دولة قوية ألم يكن اجدر بك ان تدعو نوابك الى المجلس النيابي وانتخاب رئيس وزير الداخلية نهاد المشنوق اتصل بالرئيس تمام سلام الموجود في نيويورك ووضعه في الأجواء الأمنية، قبل سفر المشنوق الى فرنسا للقاء الرئيس سعد الحريري.

في هذا الوقت، قال النائب سليمان فرنجية في حديث لرويترز «إن الضربات حصلت بالتنسيق مع النظام في سورية، والحديث عن أن التنسيق حصل بطريقة مباشرة أو غير مباشرة لا يهم، بل الأهم أن التنسيق حصل مع النظام السوري». وأضاف: «إن الخطر زال عن سورية وأصبح على المنطقة ككل. لم يتركوا شيئا إلا فعلوه ضد الدولة السورية، وفشلوا. الدولة السورية هي أكثر فريق محصن ضد هذا الخطر الإرهابي، والأدوات التي استعملها بعض الدول العربية والإقليمية ضد النظام السوري تحولت الآن ضدها، والمشكلة أصبحت عامة وليست عند النظام السوري».

وتحدث عن «تغيير جغرافي وديموغرافي ومشروع جديد في المنطقة لا يقل أهمية عن معاهدة سايكس بيكو التي قسمت منطقة الشرق الأوسط عقب انهيار الامبراطورية العثمانية عام 1916». واعتبر «اننا لا نزال في الثلث الأول من المشروع. المحاور ترتسم الآن، لكن الأمور لن تنتهي في شهر أو شهرين أو سنة أو سنتين. الأزمة ستستمر طويلا. لكن هناك تطورا إيجابيا تمثل في تحول الأمور الى إرهاب ضد اعتدال وليس حربا سنية ـ شيعية».

الى ذلك، بحث الرئيس سعد الحريري في باريس تطورات المنطقة مع عدد من قيادات تيار المستقبل، الموجودين في العاصمة الفرنسية بمناسبة اجتماعية، وبينهم الرئيس فؤاد السنيورة، والوزيران أشرف ريفي ونهاد المشنوق والأمين العام لتيار المستقبل أحمد الحريري ومدير مكتب الرئيس الحريري نادر الحريري. وقد دار البحث حول الجلسة التشريعية المزمعة لمجلس النواب والأمور الضرورية للتشريع. وكان التشديد على أن انتخاب رئيس الجمهورية شرط مسبق لإجراء الانتخابات النيابية.

الرئيس نبيه بري أكد أنه لا علاقة للجلسة التشريعية بموضوع التمديد لمجلس النواب، مشيرا الى أن أحدا لم يفاتحه بالتمديد، وانه على موقفه الداعي لإجراء الانتخابات النيابية.

ولاحظ بري بارتياح أن الفريق الآخر تراجع عن رفضه «تشريع الضرورة».

الى ذلك، ترى مصادر نيابية لـ «الأنباء» أن «الكباش» الدائر بين «تشريع الضرورة» وبين «ضرورة» انتخاب رئيس للجمهورية، مستمر، وربما أفضى أولا الى التمديد لمجلس النواب بمعزل عما يجاهر بالقبول أو الرفض في ضوء تقلص المهلة الفاصلة عن العشرين من نوفمبر موعد نهاية الولاية الحالية لمجلس النواب.

ميدانيا، أكد قائد الجيش العماد جان قهوجي لمفتي لبنان الشيخ عبداللطيف دريان ان الجيش اللبناني حريص كل الحرص على أمن وسلامة أهلنا في عرسال ولا يوجد أي حصار على مدينة عرسال وأهلها وما يقوم به الجيش هو منع المسلحين الموجودين في جرود عرسال من الدخول الى مدينة عرسال والاعتداء على المواطنين فيها، كما أكد للمفتي دريان خلال زيارته لدار الفتوى وتهنئته بانتخابه ان الجيش اللبناني يعمل بكل جد لتأمين أمن اللبنانيين في جميع المناطق اللبنانية دون تفرقة ولا تمييز، وشرح لسماحته كيفية معالجة الأزمة في منطقة عرسال والشمال.

وكانت قوات من الجيش داهمت ستة مخيمات للاجئين السوريين غرب عرسال وأوقفت 450 بينهم قيادي وأربعة عناصر من جبهة النصرة، وأحد الضباط السوريين المنشقين المشاركين في المعارك الالكترونية ضد الجيش السوري، وبين الموقوفين مطلوبون بإطلاق النار على الجيش. وخلال المداهمات شبت حرائق في بعض الخيام أثناء المداهمات قبل دخول الجيش إليها وصفت بأنها مفتعلة من قبل ساكنيها، وقد احترقت بالكامل. وأوضح بيان لقيادة الجيش أنه أثناء تفتيش مخيم للاجئين السوريين بحثا عن مشبوهين، أقدم 3 عناصر يستقلون دراجة على إضرام النار بمخيم آخر فأطلق عليهم النار، ما أدى الى مقتل أحدهم وجرح الآخرين.

وعلى الأثر انطلقت تظاهرات للسوريين في عرسال احتجاجا على المداهمات. ويعتقد متابعون للموقف في عرسال أن هذه المداهمات تدعم خيار المفاوضة من موقع قوة، الذي اقترحه الامين العام لحزب الله على الحكومة.

# 8 آذار: أسئلة «ديبلوماسية مقلقة» ورهانات سياسية خاطئة

بيروت: تشير مصادر في 8 آذار الى أن كلام السيد حسن نصرالله عن وجود تصور ورؤية لدى الحزب حيال «الحقبة» الجديدة التي بدأت مع بدء التحالف الدولي عملياته العسكرية ضد «داعش» في سورية والعراق، لم يمر مرور الكرام لدى عدد من البعثات الديبلوماسية في بيروت، وثمة أسئلة «مقلقة» طرحها سفراء دول غربية كبرى على بعض «الأصدقاء» اللبنانيين حول طبيعة وخلفية الكلام الذي تقصد السيد نصرالله ان يبقيه مبهما ودون شرح، خصوصا تلميحاته الى استعداد حزب الله للدفاع عن أي منطقة لبنانية إذا ما تعرضت لهجوم من التكفيريين، «وسخريته» من «البطولات الوهمية» لبعض من ادعى قدرته على الوصول الى بيروت.

وما فهمه هؤلاء، تضيف المصادر، أن حزب الله لا يملك فقط تصورا على «الورق» لما يمكن أن تؤدي إليه هذه العمليات العسكرية من نتائج، وهو بإعلانه صراحة وجود رؤية واضحة لهذه التطورات، أراد إبلاغ من يعنيهم الأمر وبوضوح أن الجاهزية العملانية لدى حزب الله باتت مكتملة، للتأقلم مع نتائج هذه الحرب، ليس في العراق وسورية فقط وإنما على الساحة اللبنانية التي لا بد أن تتأثر بشكل مباشر بما يحصل في المنطقة.

مصادر أخرى في 8 آذار تدعو فريق 14 آذار الى عدم المراهنة على «التحالف الدولي» لتغيير معادلات داخلية، هناك من راهن في السابق على القرار 1559، وغيره، وأدخل البلد في أزمات متلاحقة لم تنته بعد.

وتشير هذه المصادر إلى تناقض واضح لدى هذا الفريق في خطابه حيال مواجهة الإرهاب، فهو يهلل للتحالف الدولي لضرب «داعش»، في حين يرفض المواجهة مع الإرهابيين، ويضغط على الجيش اللبناني ويضع العقبات أمامه لمنعه من القيام بدوره ضد خطر الإرهاب من عرسال إلى طرابلس وعكار.

# ميقاتي والصفدي يطرحان لقاء سنياً برعاية «المستقبل» للوقوف بوجه التطرف في طرابلس

**بيروت ـ محمد حرفوش**

أبدت قيادات طرابلسية تخوفها من عودة المدينة الى حقبة الفوضى العارمة والفلتان الأمني الواسع والاغتيالات وتصفية الحسابات.

ووفق هذه القيادات، فإن الهدنة التي شهدتها طرابلس بعد تطبيق الخطة الأمنية في أبريل الماضي، سقطت الى حد ما، لاسيما مع تكرار التعرض لمراكز الجيش ورصد تحركات مريبة لمجموعات مرتبطة بتنظيمات متطرفة، وذلك على خلفية التطورات المتسارعة في عرسال وما آلت إليه قضية العسكريين المخطوفين لدى تنظيمي جبهة النصرة وداعش.

ووفق معلومات «الأنباء» فإن الرئيس نجيب ميقاتي والنائب محمد الصفدي طرحا فكرة عقد لقاء سني موسع في طرابلس لمواجهة ما يجري ميدانيا في المدينة، خصوصا لجهة درس آليات الوقوف في وجه حالات التطرف والتصدي لأي فتنة سنية ـ سنية.

وتشير المعلومات الى أن ميقاتي والصفدي شددا على أهمية أن يكون تيار المستقبل في واجهة اللقاء نظرا لدوره وموقعه الاعتدالي، إلا أن التيار لم يبد حماسة لانعقاد اللقاء السني، لأنه يفضل أن يصار الى عمل وطني مشترك يأخذ على عاتقه مهمة التصدي للفكر المتطرف والتكفيري والالغائي.

# مصدر وزاري وسطي لـ «الأنباء»: وجود رئيس للجمهورية يسهل اتخاذ القرارات الصعبة

**بيروت ـ داود رمال**

أكد مصدر وزاري وسطي لـ «الأنباء» على أن «المجلس النيابي موجود للتشريع، ويجب أن يشرع ورئيس المجلس النيابي نبيه بري لديه من الحكمة التي تجعله يعرف ما هي الأمور التي يمكن أن تدرج على جدول أعمال جلسات مجلس النواب التشريعية».

ودعا المصدر الى وجوب تحقيق التعاون مع المجتمع الدولي لمكافحة الارهاب، وكذلك ضرب ظاهرة الارهاب وإزالة البيئة الحاضنة له في منطقتنا العربية لأن الارهاب عدو للمجتمع الإنساني وللبشرية جمعاء.

وشدد المصدر على ضرورة الإسراع في انتخاب رئيس للجمهورية، وتوحيد الرؤية فيما يخص مواجهة الارهاب من خلال تأكيد موقع ومرجعية الدولة ومؤسساتها وعلى رأسها الجيش اللبناني والمؤسسات الأمنية، وتوفير كل الدعم والإمكانات وتعزيز الثقة بالمسؤولين الذين يتابعون موضوع المخطوفين العسكريين لدى المجموعات المسلحة.

ورأى المصدر «أن إبقاء البلد بلا رئيس للجمهورية يزيد من المخاطر ويحمل المعطلين مسؤوليات تاريخية لأن وجود رئيس يؤمن وجود سلطة سياسية تتمثل في مجلس الوزراء القادر مع وجود رئيس على اتخاذ القرارات الملائمة والصعبة التي تستدعيها ظروف كالتي نعيشها راهنا».

## أخبار وأسرار

● **الرئاسة اللبنانية:** تقول مصادر مطلعة (بحسب تقارير صحافية) إن ملف الرئاسة اللبنانية حضر في لقاء بين الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند والرئيس الإيراني حسن روحاني في نيويورك بعدما كانت باريس سعت سابقا للتفاهم مع إيران على هذا الملف.

لكن المصادر الديبلوماسية الفرنسية نقلت أن الرد الإيراني بقي باردا وسلبيا: «راجعوا حزب الله في لبنان، فهو المعني بالملف».

وتنقسم آراء الديبلوماسيين الفرنسيين في هذا الإطار بين وجهتي نظر، إذ تقول الأولى إن الهدف هو ربط ملف الرئاسة بمصير النظام السوري، ما يعني استمرار الفراغ حتى الحصول على ضمانات حيال السلطة في سورية. فيما تذهب الثانية أبعد من ذلك لتشير إلى أن موقف حزب الله مرتبط بإيران ومفاوضاتها النووية، مع ترك هامش إفادة للنظام السوري في حركة انتزاع شرعيته الدولية.

وتضيف المصادر، بالتأكيد تدرك باريس أن حل أزمة الفراغ الرئاسي مرتبط بإنجاز تسوية داخلية تطاول الحكومة والتعيينات الأمنية وقانون الانتخابات. وعلى الرغم من أن شيئا لم يرشح عن اللقاء الفرنسي ـ الإيراني، إلا أن الانطباع الغالب هو أنه لن يكون سحريا.

● **تعاون لبناني ـ سوري:** ذكرت معلومات صحافية أن وزير الخارجية السوري وليد المعلم توقف في بيروت، خلال توجهه الى نيويورك. ونقل عنه قوله إنه لا يجوز للبنان أن ينأى بنفسه عن مواجهة الإرهاب، والمطلوب تعاون لبناني ـ سوري بغية التصدي لهذا الإرهاب الذي لا حدود له، ويشكل خطرا على البلدين. وأبدى المعلم ارتياحه حتى الآن الى ضربات التحالف الدولي، مشيرا الى أن تنسيقا يجري مع دمشق حول المجريات الميدانية لهذه العملية.

● **لا تنسيق:** أكد مصدر عسكري أنه «لا خطط أو استعدادات لشن هجوم عسكري ضد المسلحين السوريين في جرود عرسال والقلمون، وأن الخطة الحالية التي يعتمدها الجيش تأتي تنفيذا للقرارات التي اتخذتها الحكومة اللبنانية أخيرا، وتقضي بفصل عرسال عن أطرافها حيث ينتشر المسلحون في الجبال». ونفى وجود «تنسيق ميداني مع الجيش السوري أو مع حزب الله في أي معارك يخوضها الجيش ضد المسلحين السوريين في المنطقة». وأوضح أن الجيش اللبناني «يقصف أصلا مواقع المسلحين على السفوح التي تطل على الجهة اللبنانية، بينما غالبية الغارات الجوية السورية تتركز على المقلب الآخر»، وأضاف: «أحيانا نستهدف بالمدفعية بعض مواقع المسلحين، وفي الوقت نفسه تشن طائرات سورية غارات على المكان نفسه، وهذا دليل على غياب التنسيق، لأنه وفق قوانين العلم العسكري لا يجب قصف منطقة بالمدفعية خلال إغارة طائرات حربية عليها».

● **سلام واردوغان:** أكدت مصادر الوفد اللبناني الى نيويورك أن ملف العسكريين المخطوفين حضر بقوة خلال لقاء سلام أردوغان على هامش انعقاد الجمعية العمومية للأمم المتحدة. وكشفت أن رئيس الحكومة طلب من الرئيس التركي مساعدة لبنان في هذه القضية أسوة بنجاح تركيا الأسبوع الماضي في تحرير رعاياها، مع تشديد المصادر على أن المفاوضات لاتزال مستمرة وفق أولوية ضمان سلامة العسكريين الأسرى تمهيدا لتحريرهم وفق صيغة لا تؤدي الى خضوع الدولة أمام الإرهابيين ولا تمس هيبتها وكرامة مؤسساتها العسكرية والأمنية.

● **تعليمات مشددة من جنبلاط إلى جمهوره:** خلال جولته في حاصبيا، كان تشديد من النائب وليد جنبلاط على «أننا كطائفة سقفنا هو سقف الدولة، والجيش والقوى الأمنية الأخرى هي المرجعية الوحيدة التي يجب أن نلجأ إليها بما يواجهنا من مشاكل لأننا نرفض الأمن الذاتي بكل صنوفه». وللذين يلجأون إلى السلاح قال: «السلاح يستعمل في حالة الدفاع عن النفس وليس للاعتداء على الآخر أيا يكن هذا الآخر». وهو منذ انطلاقه في هذه الجولة أعطى أوامره لمحازبيه ومواطنيه بأنه لا يريد ان يسمع طلقا ناريا واحدا في أي بلدة من البلدات تحت طائلة رفع الغطاء وتسليمه الى السلطات المختصة. وبالفعل لقد نفذ هذا القرار بحذافيره.

أما في عين عطاء فكان قاسيا مع البعض في شأن ما حصل مع بعض اللاجئين السوريين، مشددا على أنه «لن أقبل بعد اليوم أن أسمع بأن أحداثا مشابهة حصلت في هذه البلدة أو غيرها من بلدات وادي التيم، لأن ـ الجميع هي الدولة وعلى الجميع أن يفهم ذلك وينفذه».

# خضر حبيب لـ «الأنباء»: جهات استخباراتية غير لبنانية تحاول زج طرابلس في صراع مع الشرعية

**بيروت ـ زينة طبّارة**

رأى عضو كتلة المستقبل النائب د.خضر حبيب ان استهداف مراكز الجيش في طرابلس ما هو إلا محاولة يائسة من قبل جهات استخباراتية غير لبنانية، للاصطياد في الماء العكر وزج المدينة في صراع مع الشرعية، مؤكدا ان تلك المحاولات الآتية من خارج الحدود، لن يُكتب لها النجاح لاسيما ان طرابلس متمسكة بالخطة الأمنية وتؤمن بأنه لا بديل عن مؤسسة الجيش وسائر المؤسسات الأمنية في ترسيخ الأمن والاستقرار، معربا عن يقينه أن الأجهزة الأمنية ستتمكن في وقت قريب من إلقاء القبض على هؤلاء المفتنين، حيث سيتأكد للقاصي والداني أن أهالي طرابلس والشمال بريئون من تلك الأعمال الجبانة والغريبة عن تاريخهم وثقافتهم.

ولفت النائب حبيب في تصريح لـ «الأنباء» الى ان أكثر ما يدعو للأسف هو ان بعض الوسائل الإعلامية الصفراء والمأجورة للأنظمة الإقليمية ولأحلام الرئاسة توظف صفحاتها ونشراتها الإخبارية في خدمة أهداف الغرباء المتربصين شرا بطرابلس وعكار، وتعمل على مدار الساعة على دس السموم في أذهان الناس من خلال نشر الشائعات وتضخيم الخبر، وذلك في إطار مساندتها ومواكبتها لاستهداف طرابلس، لما في هذه المدينة من جمهور عريض مؤيد لتيار المستقبل ومؤمن بصوت الاعتدال الإسلامي عموما والسني خصوصا، مؤكدا ان ما فات هذا النوع من الإعلام هو ان أهالي طرابلس وعكار معمدون بالانتماء الى الشرعية بدليل انهم يشكلون الخزان البشري للجيش ولسائر المؤسسات الأمنية. على صعيد مختلف، وتعليقا على موقف أمين عام حزب الله السيد حسن نصرالله من ملفي العسكريين الأسرى ومشاركة لبنان في التحالف الدولي ضد الإرهاب، لفت النائب حبيب الى ان جلّ ما يمكن اختصاره في إطالة السيد نصرالله، هو ان الأخير حاول امتصاص نقمة أهالي العسكريين المخطوفين لاسيما المحسوبون منهم (أي الأهالي) على البيئة الحاضنة للسلاح، وذلك لتبرير عدم تدخله في موضوع التفاوض، فالسيد نصرالله حاول رمي المسؤولية على الرئيس تمام سلام ووزيري الداخلية والدفاع، فيما هو المسؤول الأول عن السبب الذي آل الى اختطاف العسكريين، متسائلا: كيف يمكن للسيد نصرالله ان يقنع اللبنانيين بأنه مع التفاوض لتحرير الأسرى في حين ان وزراءه ووزراء حليفه العماد عون لم يدعوا وسيلة معرقلة للمفاوضات إلا واستعملوها داخل مجلس الوزراء، متمنيا على السيد نصرالله وسائر المنضوين معه تحت الركب السوري ـ الإيراني وقف المزايدات الإعلامية الوهمية والكف عن المتاجرة بهذا الجرح الوطني والإنساني.

**نصرالله يرسم من جديد خطوطاً حمراء أمام ضرب الإرهاب**

وفي سياق متصل بكلام السيد نصرالله، لفت النائب حبيب الى انه ليس من قبيل المصادفة ان يكون هناك ترابط بين الخط الأحمر الذي وضعه السيد نصرالله امام الجيش في معركة نهر البارد ضد ارهابيي فتح الاسلام وبين رفضه مشاركة لبنان في التحالف الدولي ضد الارهاب في سورية والعراق، بمعنى آخر يعتبر حبيب ان السيد نصرالله عاد ليرسم من جديد خطوطا حمراء حيال ضرب الإرهاب والقضاء عليه، فهل من يسأل بعد عن الجهة التي صنعت داعش وصاحبة المصلحة في بقائها غير المثلث السوري ـ العراقي ـ الإيراني أي الأسد ـ المالكي ـ خامنئي.

وردا على سؤال، لفت حبيب الى ان الولايات المتحدة أكثر الدول المعنية بمحاربة الإرهاب وأكثرها اهتماما بتسليح الجيش اللبناني في إطار دعمها له لمكافحة الخلايا الإرهابية والمنظمات التكفيرية، بدليل هبوط طائرات أميركية بشكل شبه يومي في مطار رفيق الحريري الدولي محمّلة بالأسلحة النوعية والأعتدة العسكرية لصالح الجيش اللبناني، معتبرا بالتالي ان ذريعة دعم الولايات المتحدة للإرهاب بالية وممجوجة كحكاية «راجح».

وختم النائب حبيب معربا عن يقينه أن السيد نصرالله يريد من خلال موقفه سواء في موضوع العسكريين المخطوفين أو في مشاركة لبنان في التحالف الدولي، سد كل المنافذ أمام الدولة اللبنانية باستثناء منفذ واحد يوصل الى التفاهم مع النظام السوري، مؤكدا ان لبنان لن يسلك منفذا يوصله الى تفاهم، مع نظام فاقد الشرعية السورية والعربية والدولية.